



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5635

التاريخ : السبت 2021/9/18

الفبر الرئيسي



مصدر فصائلي لـ "الأيام": الاحتلال يتراجع
عن ربط رفع الحصار بإنهاء ملف
الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين



بليكن: نشجّع مزيداً من الدول العربية على التطبيع مع "إسرائيل"
"لجنة الانتخابات المركزية": الانتخابات المحلية الفلسطينية في 11 ديسمبر/ كانون الأول المقبل
إطلاق حملة توقيع على عريضة رافضة لبقاء عباس في الحكم
وصلت إلى 6 ملايين دولار يومياً.. تكلفة البحث عن الأسرى المفقودين هي الأعلى بتاريخ "إسرائيل"
وزير العمل اللبناني: سأكون صوتاً داعماً لتعديل القوانين التي تحول دون إنصاف الفلسطيني في العمل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
4	2. مركز الزيتونة يصدر "تقدير موقف" حول آفاق تطور العلاقة بين الأردن و"حماس"
	السلطة:
5	3. "لجنة الانتخابات المركزية": الانتخابات المحلية الفلسطينية في 11 ديسمبر/ كانون الأول المقبل
5	4. إطلاق حملة توقيع على عريضة رافضة لبقاء عباس في الحكم
6	5. الخالدي: اعتماد السفراء خطوة دبلوماسية مهمة نحو تعزيز العلاقات مع فلسطين
6	6. بيروت: سفارة فلسطين تحيي ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا
	المقاومة:
7	7. حماس تحذر الاحتلال من المساس بالأسرى وارتاب "أي حماقة" ضد مخيم "جنين"
7	8. الحية: شعبنا سيلاحق من اعتدوا على الأسرى بكل الوسائل
8	9. حنيني: غليان الضفة وموقف المقاومة أوراق قوة بيد الأسرى
8	10. حزب الشعب يدعو لضمان إجراء الانتخابات البلدية في كافة الأراضي الفلسطينية
8	11. قناة 12 العبرية: نفق الحرية.. عملية مطاردة معقدة ومكلفة جدًا
9	12. خضر عدنان: جنين لن تكون لقمة سائغة للاحتلال
9	13. اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال على حاجز الجلعة شمال جنين
	الكيان الإسرائيلي:
10	14. لبيد يعلن خلال اجتماع احتفائيّ بالتطبيع عن زيارة قريبة للبحرين
10	15. وصلت إلى 6 ملايين دولار يومياً.. تكلفة البحث عن الأسرى المفقودين هي الأعلى بتاريخ "إسرائيل"
11	16. مسؤول عسكري إسرائيلي: لن نتدخل لوقف شحنات الوقود الإيرانية إلى لبنان
11	17. ضابط إسرائيلي: المسلحون في جنين يرصدون ويهجمون بشكل منظم
11	18. معلقا على تنكيل الاحتلال بطفل فلسطيني.. الطيبي: "هذا هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"
12	19. الجيش الإسرائيلي يعلن عن احباط تهريب أسلحة على الحدود الأردنية
12	20. إسرائيلي يطلب اللجوء في بريطانيا بعد هروبه من الخدمة العسكرية ب"إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
12	21. عكرمة صبري: الأخطار محدقة بالمسجد الأقصى وبشكل مستمر وتصاعدي

13	إصابة شاب مقدسي إثر طعنه من قبل مستوطن	22.
13	الأسير العارضة: لم نطلب المساعدة من أي أحد في الداخل الفلسطيني لضمان عدم توريط سكانها	23.
13	الاحتلال يكشف عن أدوات استخدمها الأسرى في حفر نفق جلبوع	24.
14	أسير أفرج عنه من سجن جلبوع: رأيت السجناء منهزمين أمام إرادة أسرى نفق الحرية وصلابتهم	25.
15	ناشط في عكا: 40 ألف عائلة فلسطينية على طرفي الخط الأخضر يشتهها قانون "منع لَمّ الشمل"	26.
15	المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج: لسنا بدلاء عن أحد ونمثل كل "الشتات"	27.
16	أكثر من 300 إصابة ومئات حالات الاختناق.. قوات الاحتلال تهاجم مسيرات ضد الاستيطان	28.
16	"أوتشا": سلطات الاحتلال هدمت 31 مبنى فلسطينيا جديدا	29.
17	"الملعقة" تتحول لرمز لعملية فرار المعتقلين الفلسطينيين من "جلبوع"	30.
لبنان:		
17	وزير العمل اللبناني: سأكون صوتا داعما لتعديل القوانين التي تحول دون إنصاف الفلسطيني في العمل	31.
عربي، إسلامي:		
18	بوريطة: تم توقيع قرابة 20 اتفاقية ثنائية.. ننتظر زيارة وزير دفاع واقتصاد "إسرائيل" إلى الرباط	32.
18	"التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى	33.
19	زعيم "عصائب أهل الحق" العراقية يحمل "إسرائيل" مسؤولية هجوم استهدف "الحشد الشعبي"	34.
دولي:		
19	بليكن: نشجّع مزيداً من الدول العربية على التطبيع مع "إسرائيل"	35.
19	الأمم المتحدة تدعو "تل أبيب" لاحترام "الوضع الراهن" في القدس	36.
19	أكاديميون أميركيون: الوضع بين "إسرائيل" والفلسطينيين أقرب إلى "الآبارتهايد"	37.
20	ضغوط تمنع التصويت على قرار داعم لحركة مقاطعة "إسرائيل" في مدينة بيرلينغتون	38.
20	محكمة أمريكية تحكم لصالح داعمين للقضية الفلسطينية في ولاية ميتشيغن	39.
20	جلسة لمحكمة الاستئناف في لاهاي للنظر في جريمة حرب ارتكبتها غانتس بغزة	40.
حوارات ومقالات		
21	الإسلاميون والعمل السياسي تحت سقف الأنظمة... أ. د. محسن محمد صالح	41.
23	مصر وإسرائيل... العاجل والآجل... نبيل عمرو	42.

25	43. محرّكات التصعيد في الضفة وغزة: في انتظار الرد الإسرائيلي... رون بن يشاي
28	كاريكاتير:

١. مصدر فصائلي لـ"الأيام": الاحتلال يتراجع عن ربط رفع الحصار بإنهاء ملف الأسرى

عيسى سعد الله: كشف مصدر فصائلي مطلع عن تراجع حكومة الاحتلال، مؤخراً، عن شرطها إنهاء ملف أسراها الأربعة المحتجزين عند حركة حماس مقابل رفع الحصار والقيود التي فرضتها على قطاع غزة عشية عدوانها الأخير، والسماح بعملية الإعمار. وقال: إن الأيام الأخيرة شهدت رفعاً واسعاً وملموساً للقيود الإسرائيلية المفروضة على القطاع، ومن أبرزها السماح بإدخال مواد البناء ومواد أخرى كان الاحتلال يمنع إدخالها للقطاع، وهو ما أدى إلى حالة الهدوء غير المسبوقة التي تشهدها حدود القطاع خلال الستة أيام الأخيرة. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه: إن وسطاء أبلغوا الفصائل، مؤخراً، بتراجع الاحتلال عن هذا الشرط، والذي كان يشكل عقبة كأداء في طريق تحقيق استقرار الأوضاع الأمنية في القطاع؛ بسبب رفض الاحتلال رفع القيود والحصار. وتابع: إن الفصائل قررت منح الوسطاء، وعلى رأسهم الوسيط المصري الذي مارس ضغوطاً مكثفة على الاحتلال، مؤخراً، المزيد من الفرص للضغط على الاحتلال لرفع باقي القيود المفروضة وصولاً إلى رفع كامل للحصار. وأشار إلى أنه رغم حالة الرضا النسبية لدى الفصائل عن التخفيف الأخير، إلا أنها تعتبر أن هدفها الرئيس يتمثل في رفع كامل للحصار، ووقف كل الاعتداءات على الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم وصولاً لإنهاء الانقسام وإنهاء الاحتلال. وعزا المصدر ذاته استجابة الاحتلال، وتراجعها عن شرطه، إلى الضغوط الكبيرة التي مارستها الفصائل والمقاومة عبر الفعاليات المقاومة، بالإضافة إلى رسائل التهديد التي وصلتته عبر الوسطاء.

الأيام، رام الله، 2021/9/18

٢. مركز الزيتونة" يصدر "تقدير موقف" حول آفاق تطور العلاقة بين الأردن و"حماس"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات السياسية، الخميس، تقدير موقف سياسي لآفاق العلاقة بين الأردن وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في ضوء المتغيرات السياسية. وتناول "تقدير الموقف"، الذي أعده الباحث في الشأن السياسي عاطف الجولاني، مسار علاقة الأردن بحركة "حماس" على مدى ثلاثين عاماً، والتي تقلبت وفقاً لمحددات المصالح الأردنية العليا، ودور حركة

"حماس" في المشهد الفلسطيني. وأشار "تقدير الموقف" إلى حالات "المدّ وجزر" التي اتسمت بها العلاقة ووصولها إلى "القطيعة" عام 1999 لفترة زمنية محدودة، والتغيرات المهمة على الساحة الفلسطينية والإقليمية، خلال الشهور الأخيرة، وتزايد الدعوات داخل الأردن لإعادة النظر في سقف العلاقة مع "حماس"، ورغبة الحركة بتطوير علاقاتها مع الأردن. واستعرض الجولاني، بدء التواصل الرسمي بين الأردن و"حماس" والأردن عام 1992، في أعقاب أزمة الخليج، وممارسة الحركة نشاطها السياسي والإعلامي من الأردن، وتراجع العلاقة بعد توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية في وادي عربة عام 1994، والطلب من رئيس المكتب السياسي للحركة آنذاك موسى أبو مرزوق، مغادرة الأردن.

قدس برس، 2021/9/18

٣. "لجنة الانتخابات المركزية": الانتخابات المحلية الفلسطينية في 11 ديسمبر/ كانون الأول المقبل

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الجدول الزمني للانتخابات القروية والبلدية في الأراضي الفلسطينية بعدما أصدرت الحكومة الفلسطينية قراراً بإجرائها في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل على مرحلتين. وقال المتحدث باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الجمعة: «أعلننا جدول هذه الانتخابات ونحن نتوقع أن تُجرى في موعدها حسب الجدول الزمني». ستقام الانتخابات في 387 قرية ومدينة، فيما أُرجئت في حوالي 90 بلدة ومدينة كبرى إلى مرحلة ثانية، بحسب ما أفاد به طعم الله. ومن ضمن القرى والمدن التي ستجري فيها الانتخابات تم تحديد 11 قرية ومدينة في قطاع غزة، في وقت من غير المعروف ان كانت حماس التي تسيطر على القطاع، ستوافق على إجرائها.

وقال طعم الله في هذا الصدد: «نحن وضعنا الجدول الزمني المطلوب، ولا نعرف ان كانت حماس ستسمح بإجراء الانتخابات المحلية في غزة. ننتظر ان تقوم الحكومة الفلسطينية بالتنسيق مع غزة وابلغنا بما يتم الاتفاق عليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/18

٤. إطلاق حملة توقيع على عريضة رافضة لبقاء عباس في الحكم

رام الله-غزة/ نور الدين صالح: أعلن عضو التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني عمر عساف إطلاق حملة شعبية إلكترونية الأسبوع القادم؛ للتوقيع على عريضة ترفض استمرار بقاء رئيس السلطة محمود عباس المنتهية ولايته منذ 12 عامًا على سدة الحكم. وأوضح عساف في تصريح

خاص لصحيفة "فلسطين" أن تفاصيل الحملة ستُعرض في مؤتمر صحفي سيعقد في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري. وبيّن أن الهدف من الحملة هو المطالبة بضرورة إجراء الانتخابات العامة، من أجل إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني برمته، إضافة إلى رفض التغول الأمني لأجهزة السلطة وإطلاق الحريات العامة. كما تطالب الحملة وفقاً لعساف بضرورة تحقيق العدالة في قضية الشهيد نزار بنات، من خلال محاسبة مرتكبي الجريمة، لافتاً إلى أنها ستكون على مستوى داخل فلسطين وخارجها.

فلسطين أون لاين، 2021/9/17

٥. الخالدي: اعتماد السفراء خطوة دبلوماسية مهمة نحو تعزيز العلاقات مع فلسطين

رام الله: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية مجدي الخالدي، إن اعتماد أوراق 15 سفيرا من السفراء لدى دولة فلسطين، خطوة دبلوماسية مهمة، تتم عن تقدير تلك الدول لفلسطين، ونضال شعبها، والتضامن معه لنيل حريته واستقلاله. وأضاف الخالدي في حديث لـ "تلفزيون فلسطين"، إن هذه الاعتمادات ستعزز العلاقات مع دولة فلسطين لتكون في قلب الحدث الدولي، وتابع "لدينا شعب يستحق أن يبنى هذه العلاقات لتكون له مؤسسات قوية، ويكون له اعتراف من هذه الدول". وأشار الخالدي إلى أن "السفراء الـ15 جزء من عدد كبير من التمثيل الدبلوماسي، حيث يعترف بدولة فلسطين 140 دولة اعترافا كاملا، ولدينا تمثيل في دول العالم لأكثر من 100 بعثة، وبعثات على أرض دولة فلسطين لأكثر من 71 سفارة وممثلة وبعثة لمنظمات دولية، كما لدينا تمثيل غير مقيم لأكثر من 60 دولة، منها 53 في مصر والأردن".

القدس، القدس، 2021/9/17

٦. بيروت: سفارة فلسطين تحيي ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا

بيروت: أحييت سفارة السلطة الفلسطينية لدى لبنان، وبلدية الغبيري ولجنة "كي لا ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا"، بالتعاون مع بيت أطفال الصمود، الجمعة، الذكرى الـ39 لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا. وقال السفير أشرف دبور: "تجردت فئة من الوحوش البشرية من إنسانيتها، وارتكبت مذبحاً العصر في ظل مجتمع دولي لم يحرك ساكنا، وعلى مرأى قوات دولية وجبت عليها حماية مدنيين عزل من إجرام فئة أعمت الكراهية والعنصرية قلوبهم، وأماتت ضمائرهم فأفرغوا رصاص حقدهم وبغضائهم دون رحمة في أجساد نساء وأطفال، وشيوخ ورضع فلسطينيين ولبنانيين". وأضاف "كما سطرت وحدة الدم الفلسطيني اللبناني أروع حكايات النضال المشترك في كافة المواقع لصبرا وشاتيلا، شراكة في

الآلام والمعاناة الممهورة بوصمة العار على جبين الإنسانية، تؤكد موقفنا الفلسطيني الجامع والموحد وهو الالتزام بأمن لبنان الشقيق واستقراره".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/17

٧. حماس تحذر الاحتلال من المساس بالأسرى وارتكاب "أي حماقة" ضد مخيم "جنين"

حذرت حركة "حماس" الاحتلال من عواقب وتداعيات جرائمه وانتهاكاته ضدّ الأسرى في سجونهم، محمّلة إياه المسؤولية الكاملة عن حياتهم. وأكدت الحركة في تصريح صحفي بأن شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة لن يقفوا صامتين أمام استمرار هذه الانتهاكات، قائلة لكل السجانين الذين أمعنوا في تعذيب أسرانا: إن شعبنا وأبطال المقاومة سيلاحقونكم، وستدفعون ثمن جرائمكم دون أدنى شك. وأكدت الحركة لأبطال نفق الحرية الذين أعاد العدو اعتقالهم أن ما قررته قيادة المقاومة بأن تحريرهم سيكون رغماً عن أنف الاحتلال، وسيكونون في مقدمة من يتم تحريرهم في أي صفقة تبادل للأسرى. وحذرت حماس الاحتلال من مغبة ارتكابه أي حماقة ضد أهلنا في مخيم جنين خزان المقاومة في ضفتنا الباسلة، قائلة: إن شعبنا يقف موحداً في إسناده لأهلنا في جنين القسام.

موقع حركة حماس، 2021/9/17

٨. الحية: شعبنا سيلاحق من اعتدوا على الأسرى بكل الوسائل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية أن شعبنا سيلاحق سجاني الاحتلال الذين اعتدوا على أسرانا الفلسطينيين في السجون الصهيونية. وقال الحية خلال خطبة الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر بغزة دعماً للأسرى، إن الاحتلال أراد أن يرد على سوءه وضعفه الأمني وخيبة منظومته، بتوجيه ضربات لأسرانا الأبطال عندما نقل بعضهم من سجن جلبوع لسجون أخرى، وأهان بعضهم بالضرب والشتائم.. ونوه عضو المكتب السياسي بأن حماس والمقاومة تسعيان بكل ما أوتيتنا من قوة من أجل تحرير الأسرى بكل الوسائل، قائلاً: إننا صباح مساء نعدّد الاجتماعات، ونضع الخطط مع مقاومينا الأبطال لتحريرهم، وهذا دينٌ في أعناقنا. وأوضح أن قرار وضع الأسرى على رأس الصفقة القادمة ليس مجرد إعلان، وعندما تعلن حماس والمقاومة الباسلة فإننا نكون عند وعدها وعهدنا.

موقع حركة حماس، 2021/9/17

٩. حنيني: غليان الضفة وموقف المقاومة أوراق قوة بيد الأسرى

الدوحة: أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني أهمية وقوف الشعب الفلسطيني ومقاومته إلى جانب أسراه في سجون الاحتلال. وقال حنيني، خلال لقاء مع قناة راجعين الفضائية: إن ما تشهده الضفة الغربية من حالة غليان تضامناً مع الأسرى وعمليات إطلاق النار ومواجهات مع الاحتلال، إلى جانب موقف المقاومة في غزة وفعاليات أهالي الداخل المحتل تحمل رسالة دعم للأسرى في تفاوضهم مع إدارة السجون وتؤدي إلى الضغط على السجان، وتجبره على طلب الهدوء خارج السجن. وأوضح حنيني أن هذه المعطيات تعدّ أوراق قوة بيد الأسير الذي يخوض مفاوضات داخل السجن، وتجعله يجلس بكل قوة وصلابة ليطالب بحقوقه ولا يفاوض منكسراً. وقال: "عندما تقول المقاومة فهي تفعل، والعدو يدرك أنها لن تتردد في حماية الأسرى، وستخرج المظاهرات في كل مكان، وشعبنا لن يترك أبطاله وأسراه". ودعا الفلسطينيين في الخارج للحفاظ على قضية الأسرى، وأن تبقى في سلم الأولويات، وإثارها إعلامياً، ومساندة أهاليهم وتبني عوائلهم والوقوف بجانبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/17

١٠. حزب الشعب يدعو لضمان إجراء الانتخابات البلدية في كافة الأراضي الفلسطينية

رام الله: دعا حزب الشعب لبذل كافة الجهود لضمان النجاح في إجراء الانتخابات البلدية المقررة في الـ11 من كانون الأول المقبل، في الضفة الغربية وقطاع غزة وضواحي القدس. وشدد الحزب في بيان صدر عنه، الجمعة، على أهمية أن يكون قطاع غزة جزءاً من هذه العملية التي يتوق لها المواطنون بعد طول انتظار.

واعتبر أن إجراء الانتخابات البلدية أمر ضروري يضمن حق المواطنين في اختيار مجالس البلديات التي تدير شؤونهم في ظل هذه الظروف الصعبة والمعقدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/17

١١. قناة 12 العبرية: نفق الحرية.. عملية مطاردة معقدة ومكلفة جداً

القدس المحتلة: كشفت القناة العبرية 12 -يوم الجمعة- عن حجم القوات التي شاركت في عملية البحث عن الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم في 6 سبتمبر الجاري، مشيرة إلى أن عملية المطاردة مستمرة لتحديد مكان الأسيرين المحررين أيهم كمجي ومناضل نفيعات. وقالت القناة: إن وحدات السابير في جهاز الشاباك وشرطة الاحتلال عملت على مدار الساعة للوصول إلى معلومة تقود لمكان الأسرى. وأضافت أن العملية شاركت فيها عشرات طائرات الهليكوبتر والمسيرات وآلاف من

عناصر الشرطة وعناصر من مختلف الوحدات الخاصة التابعة للشرطة، وقسم المرور، ووحدة الدراجات النارية، بالإضافة لوحدات "الدرور" و"المتسادا" و"الليماز" التابعات لـ"مصلحة السجون". وأوضحت أن وحدات جهاز شاباك جميعها عملت في عملية مطاردة الأسرى الستة، بما في ذلك قوات خاصة ميدانية تابعة للجهاز، ووحدة تحليل المعلومات، وضباط المناطق، ووحدة المحققين، وخبراء التكنولوجيا، وغيرهم. وبحسب القناة؛ لا تزال كل هذه الوحدات تعمل على مدار الساعة لغرض واحد هو إعادة اعتقال اثنين من الأسرى المحررين، وهما أيهم كمجي ومناضل نفيعات، إذ تنتظر لهما المؤسسة الأمنية الإسرائيلية كمطاردين خطيرين، وفق القناة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/17

١٢. خضر عدنان: جنين لن تكون لقمة سائغة للاحتلال

رام الله: عقب القيادي في حركة الجهاد في جنين، الشيخ خضر عدنان على تهديدات الاحتلال باقتحام مدينة جنين. وقال عدنان، في تصريح صحفي: "إنّ وحدة القوى والفصائل وتلاحمها مع جماهير شعبنا في جنين هي أقوى سلاح تملكه جنين التي أثبتت في كل المحطات أنها أقوى وأشدّ عزيمة وأنها لا تخضع للاحتلال وتهديداته". وحذر الشيخ خضر عدنان من محاولات الاحتلال التحريضية ضد جنين بهدف تسويق اقتحامها واستخدام ترسانته العسكرية لارتكاب مزيد من الجرائم. وشدد على أنّ جنين لن تكون لقمة سائغة للاحتلال واقتحامها أو العدوان عليها لن يجلب الهدوء والأمن كما يظن الاحتلال، داعياً أبناء شعبنا في كل مكان للوقوف مع جنين أمام تهديد الاحتلال لها ولمقاومتها، استمرار نصره أسرانا وإسنادهم في معركتهم التي يخوضونها الآن في مواجهة السجنان.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/18

١٣. اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال على حاجز الجلمة شمال جنين

جنين - علي سمودي: اشتبك مسلحون مساء الجمعة، مع جنود الاحتلال عند حاجز الجلمة شمال جنين. وأفاد مراسل "القدس" ان عددا من المسلحين أطلقوا النار نحو حاجز الجلمة ورد جنود الاحتلال بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع. فيما القى عدد آخر من الشبان قنابل يدوية مصنعة محليا على الحاجز، بينما نشرت مجموعات فيديو، لشاب يقوم بإلقاء قنبلة غاز مسيلة للدموع على نفس الحاجز.

القدس، القدس، 2021/9/17

١٤. ليبيد يعلن خلال اجتماع احتفائيّ بالتطبيع عن زيارة قريبة للبحرين

باسل مغربي: عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، يوم الجمعة، اجتماعاً عبر الفيديو بمشاركة نظرائه الإسرائيلي والإماراتي والبحريني والمغربي، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لـ"اتفاقيات أبراهام"، الموقعة في 15 أيلول/ سبتمبر 2020. وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد خلال الاجتماع، أنه سيتوجّه إلى البحرين "قريباً"، في أول زيارة لوزير خارجية إسرائيليّ، بحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس".

ونقل بيان صدر عن الخارجية الإسرائيلية، عن لبيد، القول، إنّ "الاتفاقيات الإبراهيمية" مفتوحة أيضاً لأصدقاء جُدد، وأحد أهدافنا المشتركة هو انضمام المزيد من الدول إلينا في عصر جديد من التعاون والصداقة". وأضاف لبيد: "في السنوات القادمة سوف نستثمر في مشاريع إستراتيجية للبنية التحتية وللمياه، والأمن، والطاقة والاتصالات، والزراعة"، مشيراً إلى أن "كل هذا سيحدث على المستوى الإقليمي".

وتابع: "إنه حدث (اللقاء الافتراضي الأول) متفائل صنعه أناس متفائلون بمستقبل أفضل".

عرب 48، 2021/9/17

١٥. وصلت إلى 6 ملايين دولار يومياً.. تكلفة البحث عن الأسرى المفقودين هي الأعلى بتاريخ "إسرائيل"

الجزيرة - الأناضول: أكدت مصادر بالشرطة الإسرائيلية أن تكلفة البحث عن الأسرى الفلسطينيين الذين تمكنوا من الفرار من سجن جلبوع هي الأعلى في تاريخ إسرائيل. ونقلت إذاعة كان الإسرائيلية عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية أن التكلفة تجاوزت حتى اليوم مبلغ 30 مليون دولار وهي ترتفع باستمرار، مشيرة إلى أن تواصل البحث عن اثنين من الأسرى ما زالا قيد الملاحقة يكلف إسرائيل ما بين 3 إلى 6 ملايين دولار يومياً.

ومنذ عملية الفرار دفعت إسرائيل بآلاف من عناصر الأجهزة الأمنية والقوات الخاصة وقصاصي الأثر، كما استخدمت طائرات مروحية مسيرة ووسائل تكنولوجيا متطورة في عمليات البحث.

الجزيرة.نت، 2021/9/17

١٦. مسؤول عسكري إسرائيلي: لن نتدخل لوقف شحنات الوقود الإيرانية إلى لبنان

تل أبيب - «الشرق الأوسط أونلاين»: قال مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، ليلة الخميس، إن بلاده لن تُقدِّم على أي تحرك لوقف شحنات الوقود الإيرانية إلى لبنان، التي تعاني من أزمة اقتصادية وأزمة طاقة خطيرة، حسبما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» على موقعها الإلكتروني، اليوم (الجمعة).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/17

١٧. ضابط إسرائيلي: المسلحون في جنين يرصدون ويهجمونا بشكل منظم

تل أبيب - «القدس» دوت كوم - قال يائير فلاي قائد لواء غولاني الجديد في جيش الاحتلال، أن "مخيم جنين يحتوي على مجموعات عسكرية مسلحة وتعمل بشكل منظم في رصدنا ومتابعة تحركاتنا ومن ثم مهاجمتنا". وأضاف فلاي لصحيفة "يديعوت" انه في كل ليلة نشاط عملياتي، يتم إطلاق النار على جيش الاحتلال ثلاثة أو خمسة مرات، وفي الليالي التي يكون فيها النشاط العملي أطول ويكون هناك احتكاك أكبر، حيث قدر أن قوات الاحتلال تتعرض لإطلاق نار من 10 إلى 15 مرة يوميا.

القدس، القدس، 2021/9/17

١٨. معلقا على تكيل الاحتلال بطفل فلسطيني.. الطيبي: "هذا هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"

"القدس العربي"، هاجر حرب: نشر عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية أحمد الطيبي، عبر صفحته على "تويتر"، مقطع فيديو لمقابلة أجريت مع الطفل مصطفى عميرة (13 عاما)، من بلدة نعلين غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وهو يروي ما حدث معه أثناء اعتقاله والتكيل به والاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال، يوم الأربعاء.

وعلق الطيبي على الفيديو، الذي يظهر آثار الضرب والكدمات على وجه الطفل وفي محيط عينيه رغم مرور يومين على إطلاق سراحه، قائلا: "اثان من أبطال الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، في لقاء مع إرهابي فلسطيني خطير يبلغ من العمر 13 عاماً".

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

١٩. الجيش الإسرائيلي يعلن عن احباط تهريب أسلحة على الحدود الأردنية

فلسطين: أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح الجمعة، عن إحباطه محاولة تهريب أسلحة عبر الحدود مع الأردن الليلة الماضية. وكشف المتحدث باسم جيش العدو، أفيخاي أدرعي، عبر «تويتر»، أن «قوات الجيش أحبطت محاولة تهريب أسلحة إلى داخل إسرائيل في منطقة غور الأردن». وقال إن «استطلاعات الجيش رصدت خلال ساعات الليلة الماضية، عدداً من المشتبه بهم يحاولون تهريب الأسلحة». وقد ضبط جيش الاحتلال 23 قطعة سلاح، وحولها إلى الشرطة الإسرائيلية.

الاخبار، بيروت، 2021/9/17

٢٠. إسرائيلي يطلب اللجوء في بريطانيا بعد هروبه من الخدمة العسكرية بـ"إسرائيل"

ميدل إيست آي: ستنتظر محكمة بريطانية الأسبوع المقبل في استئناف قضية لجوء شاب إسرائيلي يخشى أن يتم تجنيده وإجباره على ارتكاب جرائم حرب إذا تم ترحيله من بريطانيا إلى إسرائيل، وفق ما ذكر موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) البريطاني. ويقول محامو الطالب الحاخامي (21 عاماً) -والذي حصل على حكم بعدم الكشف عن هويته- إنه فر من إسرائيل عام 2017 بعد أن تلقى خطاباً يطلب منه الحضور لأداء الخدمة العسكرية. وقد رفضت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل طلب اللجوء الأولي الذي قدمه الطالب في ديسمبر/كانون الأول 2020، وهو الآن بصدد استئناف الحكم، ومن المقرر أن تنتظر محكمة استئناف الهجرة في مدينة مانثستر الاثنين المقبل في قضيته.

الجزيرة.نت، 2021/9/17

٢١. عكرمة صبري: الأخطار محدقة بالمسجد الأقصى وبشكل مستمر وتصاعدي

القدس - "الأيام": أدى أكثر من 45 ألف مواطن صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، أمس، رغم القيود الإسرائيلية.

وحذر الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، من تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى. وقال: "الأخطار محدقة بالمسجد الأقصى وبشكل مستمر، وبشكل تصاعدي من خلال اقتحامات المستوطنين، ومحاولاتهم أداء طقوس دينية في ساحات المسجد تحت حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال". وشدد على أن هذه الاستفزازات والاعتداءات لن تكسبهم أي حق في المسجد؛ فالأقصى للمسلمين وحدهم. كما حذر الشيخ من مخاطر ما تسمى إجراءات التسوية التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية، مشيراً إلى أنها تأتي في

سياق محاولات الاستيلاء على المزيد من الأراضي والعقارات، خاصة ضمن إطار ما يسمى حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2021/9/18

٢٢. إصابة شاب مقدسي إثر طعنه من قبل مستوطن

القدس: أصيب سائق حافلة من بلدة سلوان بالقدس المحتلة، بجروح في ظهره، اليوم الجمعة، عقب تعرضه للطعن من قبل مستوطن. وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه لـ"وفا"، إن الشاب محمد أبو ناب أصيب بجروح متوسطة إثر تعرضه لطعنيتين في ظهره من مستوطن أثناء عمله داخل أراضي الـ 48، وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/17

٢٣. الأسير العارضة: لم نطلب المساعدة من أي أحد في الداخل الفلسطيني لضمان عدم توريط سكانها

رام الله - "الأيام": وجّه الأسير محمود العارضة رسالة إلى والدته، عبر محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، خالد محاجنة، قال فيها: إنه حاول المجيء إليها ليعانقها، قبل أن تغادر الدنيا، في إشارة إلى حكم الحبس مدى الحياة المفروض عليه، والذي سيحول دون لقاء والدته بابنها الأسير. من جهته، أكد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، رسلان محاجنة، أن الوضع النفسي والمعنوي والجسدي للأسير محمود جيد جداً. وفي أعقاب زيارة استمرت لأكثر من ساعتين في سجن "الجملة"، أمس، قال المحامي محاجنة: إن الأسير العارضة جدد التأكيد خلال الزيارة أن الأسرى الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن "جلبوع" لم يطلبوا المساعدة من أي أحد في الداخل قبل أن يتم الإعلان عن تمكنهم من انتزاع حريتهم، لعدم التأثير على المواطنين وللحيلولة دون تحميلهم مسؤولية جنائية. ونفى العارضة ما يتردد في الإعلام العبري حول إعادة تمثيل عملية انتزاع الحرية، مؤكداً أن كل ما ينشر في هذا الإطار كذب وتشويه للحقيقة.

الأيام، رام الله، 2021/9/18

٢٤. الاحتلال يكشف عن أدوات استخدمها الأسرى في حفر نفق جلبوع

رام الله - "القدس العربي": كشفت وسائل إعلام عبرية مساء الجمعة، النقاب عن بعض الأدوات التي استخدمها الأسرى الفلسطينيين الستة في حفر نفق جلبوع قبل أسابيع. وبحسب ما نشرت قناة كان

العبرية أظهرت الصورة استخدام الأسرى لقلم لا يتجاوز 15 سم ملحق به قطعة معدنية، ورأس علاقة، بالإضافة لآلة معدنية على شكل حرف S يعتقد أنها تعود لقطعة من الأواني المعدنية. وكان الاسير محمود العارضة أعلن الجمعة انه من خطط لعملية الهروب وقال إن "فتحة الخروج من النفق داخل الغرفة نفذتها لوحدي وقد استخدمت بذلك برغيا حديديا كنت قد وجدته، وكان البرغي متينا الى حد اختراق الحديد"، موضحاً انه كان بحوزته ايضا قطعة معدنية من احدى الخزائن في الغرفة ساعدته في قص الصاج الذي يغطي حفرة المجاري.

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٢٥. أسير أفرج عنه من سجن جلبوع: رأيت السجناء منتهزين أمام إرادة أسرى نفق الحرية وصلابتهم

طولكرم- عاطف دغلس: "رأيت السجناء منتهزين أمام إرادة أسرى نفق الحرية وصلابتهم". هذا ما تحدث به الأسير الفلسطيني فارس خليفة الذي كان أول من يفرج عنه من سجن جلبوع الإسرائيلي بعد عملية الهروب "الأخطر والأكثر تعقيدا"، حسب وصف الاحتلال نفسه. وفي روايته للجزيرة نت، تحدث خليفة الذي قضى 15 عاما في سجون الاحتلال -آخرها في سجن جلبوع- عن تفاصيل "المعجزة" التي حدثت فجر السادس من سبتمبر/أيلول الجاري، واستيقظ على إثرها الأسرى في سجون الاحتلال على واقع جديد.

يقول خليفة "في ذلك اليوم، مع اللحظات الأولى لاكتشاف الحدث -يقول خليفة- شرع السجناء "رغم انهزامهم المعنوي والنفسي" في مهاجمة أقسام السجن الأربعة، وأغلقوا المرافق الحيوية فيها كالمطبخ والمغسلة والكانتين (بقالة السجن). ولمدة يومين كاملين، مُنع الأسرى في سجن جلبوع، وعددهم نحو 400، من الخروج للفورة (ساعة يومية يسمح فيها بخروجهم من الزنازين إلى ساحة السجن). وفي اليوم الثالث، سمحوا بخروج أعداد محددة وتحت حراسة أمنية مشددة. وحتى لحظات الإفراج عنه الاثنين الماضي، كان الأسرى يخضعون للعقوبات، وأضاف أن عملية إحصاء الأسرى وفحص غرفهم، التي كانت تجري 3 مرات يوميا، أصبحت تنفذ "مرة كل نصف ساعة". ونفى فارس خليفة نقل جميع الأسرى في سجن جلبوع لسجون أخرى عبر "الزنازين المتنقلة" التي شوهدت أمام السجن يوم هروب الستة، وقال إن الاحتلال نقل أسرى قسم 2، حيث خرج منفذو الهروب، وأسرى قسم 3، عقابا لهم بعد رشق أحدهم الماء الساخن بوجه السجناء ردا على الإجراءات القمعية. ولم يعاقب الاحتلال أسرى حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي إليها 5 من أسرى "نفق الحرية" فحسب، بل طال العقاب الكل.

الجزيرة. نت، 2021/9/17

٢٦. ناشط في عكا: 40 ألف عائلة فلسطينية على طرفي الخط الأخضر يشتتها قانون "منع لمّ الشمل"

الناصرة- "القدس العربي": دعا الناشط الأهلي في مدينة عكا داخل أراضي 48، رئيس لجنة متابعة ملف العائلات الفلسطينية المتضررة من قانون منع لمّ شملها، الفلسطينين للاحتجاج الشعبي على مواصلة حرمانهم من التواصل وعدم الرهان فقط على القضاء الإسرائيلي. وقال تيسير خطيب لـ"القدس العربي" إن عشرين من العائلات الفلسطينية التي يشطرها القانون العنصري الإسرائيلي قد رفعت التماساً للمحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، لإلزام وزيرة الداخلية بمعالجة طلبات لمّ الشمل المقدمة لها، وتبنت الالتماس ثلاث منظمات حقوقية إسرائيلية، وهي "هموكيد، وجمعية أطباء من أجل حقوق الإنسان، وجمعية الدفاع عن المواطنين. وكشف خطيب أن هناك نحو 40 ألف عائلة فلسطينية على طرفي الخط الأخضر تكابد حالة من التمزق والانقسام، حيث يعيش الزوج بعيداً عن الزوجة أو الأبناء.

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٢٧. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج: لسنا بدلاء عن أحد ونمثل كل "الشتات"

عمان-محمود الكيلاني: يعقد "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، اجتماعه الثاني في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، القادم، بمدينة إسطنبول التركية، وبشكل تمثيلي أوسع من اجتماع انطلاسته الأول في شباط/فبراير 2017، وبحضور 1200 عضو يشكلون الهيئة العامة، لانتخاب أمانة جديدة. وعلى مدار أربع سنوات مضت، عقدت الأمانة العامة للمؤتمر 16 اجتماعاً دورياً، باستثناء فترة جائحة كورونا، وقدمت خلالها 14 لجنة متخصصة تقارير مهامها الموزعة بين الدبلوماسية والنقابية، بحسب ربحي حلوم، عضو الأمانة العامة ومسؤول العلاقات الدولية لمؤتمر فلسطيني الخارج، والسفير السابق لدى منظمة التحرير.

معوقات في مقدمتها السلطة

وقال حلوم لـ"قدس برس"، إن "من أهم المعوقات التي تواجه المؤتمر، حظر بعض الأنظمة انعقاد اجتماعاته بطلب من سلطة التنسيق الأمني"، على حد تعبيره. وأوضح أن "الحيلولة دون وجود جهة مؤسسية تعنى بحق العودة ومصير 7 ملايين فلسطيني بالشتات، من أهم ما يشغل رئيس السلطة محمود عباس ومن حوله". وأشار إلى أن سبب ذلك كون "المؤتمر ينص على إعادة إحياء منظمة

التحرير من ثلاجة الموتى، عبر انتخابات يشارك فيها الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وأماكن تواجده".

وقال حلوم "لسنا بدلاء لأحد، ولا حتى للتيارات الكسولة والراكدة، ونحن انبعاثة جديدة لدعم المقاومة الفلسطينية". وزاد "نحن لا نكترث لسلطة فقدت شرعيتها منذ توقيع أوسلو، لأن مبادئ الميثاق القومي الفلسطيني تنص صراحة على أن المفاوضات مع الاحتلال تعرض صاحبها للخيانة العظمى". وحول حجم مشاركة فلسطيني الخارج بالمؤتمر، أعرب عن "أمله ببناء المؤتمر جسماً يمثل الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى إصدار قرار بتوسيع الهيئة العامة، بحيث سينضم إليها كل ناشط وفلسطيني أياً كان موقفه واتجاهه، بـ"استثناء المواقف الأوسلوية". وأوضح أن للمؤتمر مقار رسمية في لبنان وبريطانيا وتركيا، وقال إننا "بصدد فتح مقار أخرى".

قدس برس، 2021/9/18

٢٨. أكثر من 300 إصابة ومئات حالات الاختناق.. قوات الاحتلال تهاجم مسيرات ضد الاستيطان

تل أبيب: في عملية وصفها النائب في الائتلاف الحكومي بأنها فاشية، هاجمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، مظاهرة كبيرة منددة بالاستيطان جنوبي الخليل. وأطلقت النار وهاجمت المسيرة الأسبوعية المنددة بالاستيطان، عند قرية التوتانة، كما اعتدت بالضرب على نحو 20 مواطناً إسرائيلياً وخمسة أجانب حضروا خصيصاً للتضامن مع الفلسطينيين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتدت أمس، كما في كل يوم جمعة، على المسيرات السلمية التي جرت في عدد كبير من المواقع في الضفة الغربية، تحت عنوان التنديد بالاستيطان الإسرائيلي وبالاعتداءات المتكررة من المستوطنين المسنودين من الجيش والتي ترمي للضغط عليهم حتى يهاجروا أراضيهم. وأصيب عشرات الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب، بجروح وحالات اختناق. وبرزت هذه المسيرات في بلدة المغير شرق رام الله، وبيتا وبيت دجن جنوب نابلس، وكفر قدوم قرب قلقيلية، وبيت أمر قرب الخليل وعرابة والجلمة قرب جنين. وتم إحصاء نحو 20 إصابة بالرصاص وأكثر من 300 إصابة أخرى فضلاً عن مئات حالات الاختناق من جراء قنابل الغاز.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/18

٢٩. "أوتشا": سلطات الاحتلال هدمت 31 مبنى فلسطينياً جديداً

غزة- "القدس العربي": أبقت سلطات الاحتلال على وتيرة الاعتداءات على المناطق الفلسطينية، والتي تخللها عمليات هدم عديدة للمنازل وتشريد سكانها. وفي التقرير الجديد الذي أصدره مكتب

«أوتشا» التابع للأمم المتحدة، والذي رصد مجمل هذه الاعتداءات خلال الأسبوعين الماضيين، قال إن السلطات الإسرائيلية هدمت 31 مبنى يملكه فلسطينيون أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل. وأوضح أن تلك الأعمال أسفرت عن تهجير 30 شخصاً، من بينهم 21 طفلاً، وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 130 آخرين، حيث سُجلت جميع حالات التهجير في القدس الشرقية، حيث نجمت عن هدم خمسة منازل.

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٣٠. "الملقعة" تتحول لرمز لعملية فرار المعتقلين الفلسطينيين من "جلبوع"

تل أبيب: غرق الفلسطينيون في نشوة «الانتصار» بعد فرار ستة معتقلين من سجن «جلبوع» الإسرائيلي الشديد الحراسة، ولم يصدقوا ما حصل، وتداولوا حول الرواية قصصاً لتمجيد «بطولة الأسرى الفارين»، لعل أبرزها أن هؤلاء استخدموا «الملقعة» لحفر النفق الذي خرجوا منه إلى الحرية، قبل أن يُعقل أربعة منهم مجدداً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وتحولت الملقعة إلى رمز لعملية الفرار، وإلى رمز للنضال، وألهمت رسامين وفنانين وشعراء وصحافيين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يُعرف تماماً من أطلق رواية الملقعة ولم يتم التأكد من دقتها، لا سيما في ظل غياب رواية رسمية لتفاصيل العملية وفي ظل قرار إسرائيلي رسمي بمنع النشر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/17

٣١. وزير العمل اللبناني: سأكون صوتاً داعماً لتعديل القوانين التي تحول دون إنصاف الفلسطيني في العمل

رام الله: أكد وزير العمل في الحكومة اللبنانية الجديدة مصطفى بيرم دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة اللاجئين في المخيمات اللبنانية. وأكد بيرم في حديث لبرنامج "من بيروت" عبر تلفزيون فلسطين، السعي جاهداً لعدم "تعرض الشعب الفلسطيني للظلم مرة ثانية، أو أن يتعرض للإجحاف في مكان إقامته".

وأضاف: "أقول لأهلي الفلسطينيين سأكون صوتاً داعماً لهم عندما سيُعرض على مجلس الوزراء، وأيضاً فيما يقتضيه التعاون بين الحكومة اللبنانية ومجلس النواب، علاوة على المساهمة بتعديل القوانين التي تحول دون إنصاف الفلسطيني في لبنان فيما يتعلق بحقوق العمل، بما لا يتعارض مع القوانين اللبنانية ومصلحة العامل اللبناني". وأكد بيرم أن الفلسطيني هو عامل مُساعد في تنشيط

الدورة الاقتصادية اللبنانية، لأنه يُنفق ويعمل هنا، ويُساهم في تطوير الاقتصاد اللبناني، مقدما وعدا للاجئين الفلسطينيين بأن يعمل على تعزيز وتوسيع العمالة الفلسطينية في لبنان، مع مراعاة الواقع اللبناني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/18

٣٢. بوريطة: تم توقيع قرابة 20 اتفاقية ثنائية.. ننتظر زيارة وزير دفاع واقتصاد "إسرائيل" إلى الرباط

القدس/ سعيد عموري: أعلن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الجمعة، أن الرباط تنتظر زيارات مهمة لمسؤولين إسرائيليين، بينهم وزير الاقتصاد والدفاع. وقال بوريطة: "البعثات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل بدأت فعلا بالعمل، بعد زيارة صديقي يائير لابيد (وزير الخارجية الإسرائيلي)، للرباط، الشهر الماضي". وأضاف: "نحن نتطلع لزيارات مسؤولين مهمين آخرين، بينهم وزير الاقتصاد والدفاع (لم يحدد موعدا)". وأردف: "تطبيع العلاقات مع إسرائيل بالفعل حدث تاريخي يستحق الاحتفال، لقد عزز الأمل الجديد ومهد الطريق لزخم غير مسبوق". ولفت أنه "تم فتح قنوات بين مجتمعات الأعمال بين البلدين، من خلال إنشاء مجلس أعمال مغربي- إسرائيلي، وغرفة صناعة مغربية- إسرائيلية". وذكر أن "العديد من الوزراء بين البلدين، تواصلوا، ما مهد الطريق أمام توقيع قرابة 20 اتفاقية (ثنائية بمختلف المجالات)".

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/9/17

٣٣. "التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي اقتحام مجموعات المستوطنين المتطرفين وقوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن هذه الاعتداءات المتكررة على حرمة الأماكن المقدسة تأتي في إطار محاولات إسرائيل، قوة الاحتلال، تغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني في القدس، ما يشكل انتهاكا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وحملت المنظمة، في بيان لها، اليوم الجمعة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار هذه الاعتداءات الممنهجة، ودعت في الوقت نفسه المجتمع الدولي، إلى إطلاق مسار سياسي لتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/17

٣٤. زعيم "عصائب أهل الحق" العراقية يحتمل "إسرائيل" مسؤولية هجوم استهدف "الحشد الشعبي"

بغداد . «القدس العربي»: حمل زعيم حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، الخميس، إسرائيل مسؤولية الهجوم الذي تعرضت له نقاط تابعة «للحشد الشعبي» في مدينة القائم على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، منتقداً السكوت الحكومي تجاه الهجمات المتكررة. وقال في «تغريدة» على موقع «تويتر» إنه «إذا لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية هي من قام بهذا الفعل فهذا معناه أن العدو الإسرائيلي هو من قام به» مضيفاً أن «سكوت الطرف الحكومي وعدم إدانة هذا الفعل من قبل قوى سياسية عديدة أمر مستنكر ويناقض ادعاءات الوطنية والاهتمام بالسيادة».

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٣٥. بليكن: نشجّع مزيداً من الدول العربية على التطبيع مع "إسرائيل"

دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الجمعة، دولاً عربية أخرى إلى الاعتراف بـ"إسرائيل"، أثناء لقائه مع نظرائه الإماراتي والبحريني والمغربي والإسرائيلي، في الذكرى السنوية الأولى لاتفاقيات التطبيع، التي أبرمتها الدول العربية الثلاث مع "إسرائيل". لافتاً إلى أن من مصلحة دول المنطقة والعالم أن يتم التعامل مع "إسرائيل" كسائر الدول. كما أكد أن حكومة بايدن ستواصل تطوير الجهود المنتجة بنجاح الحكومة السابقة، لمواصلة المضي قدماً في التطبيع.

الاخبار، بيروت، 2021/9/17

٣٦. الأمم المتحدة تدعو "تل أبيب" لاحترام "الوضع الراهن" في القدس

نيويورك: دعت الأمم المتحدة، الجمعة، "تل أبيب" إلى احترام "الوضع الراهن" بمدينة القدس المحتلة، مؤكدة أن موقفها لم يتغير بشأن وضعية المسجد الأقصى. حيث جاء ذلك، في مؤتمر صحفي للمتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، في نيويورك، تعليفاً على تكثيف المستوطنين اليهود اقتحامهم للمسجد الأقصى خلال اليومين الماضيين.

قدس برس، 2021/9/17

٣٧. أكاديميون أميركيون: الوضع بين "إسرائيل" والفلسطينيين أقرب إلى "الآبارتهايد"

واشنطن - سعيد عريقات: أظهر استطلاع جديد أجري بمناسبة مرور عام على اتفاقيات التطبيع "اتفاقيات أبراهام" أن ثلثين من مجموعة من الأكاديميين وخبراء الشرق الأوسط في جامعات ومراكز أبحاث أمريكية يعتقدون أن الوضع القائم في العلاقة بين "إسرائيل" والفلسطينيين هو أقرب إلى نظام

الفصل العنصري "الأبارتهايد". وفي مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست، الجمعة، أكد المشرفين على الاستطلاع الدكتور شبلي تلحمي، الاستاذ في "جامعة ميريلاند"، والدكتور مارك لينش، أستاذ العلوم السياسية في جامعة "جورج واشنطن"، أن النسبة المئوية للباحثين والخبراء الذين قالوا إن حل الدولتين، "إسرائيل" وفلسطين، الفلسطيني لم يعد ممكناً، ارتفعت من 52% (في شباط الماضي) إلى 57% في الاستطلاع الأخير.

القدس، القدس، 2021/9/17

٣٨. ضغوط تمنع التصويت على قرار داعم لحركة مقاطعة "إسرائيل" في مدينة بيرلينغتون

فيرمونت- رائد صالحة: كان من المقرر أن يصوت مجلس مدينة بيرلينغتون في ولاية فيرمونت الأمريكية على قرار يؤيد حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات هذا الأسبوع، ولكن مجموعة "فيرمونت للسلام والعدالة" الراعية لمشروع القرار، أعادت الإجراء إلى اللجنة بعد رد فعل عنيف من المنظمات الموالية للاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٣٩. محكمة أمريكية تحكم لصالح داعمين للقضية الفلسطينية في ولاية ميتشيغن

هاجر حرب: أقرت المحكمة الفيدرالية الأمريكية العليا في ولاية ميتشيغن بحق المتضامنين مع فلسطين بالاستمرار في تنظيم أقدم تظاهرة مؤيدة لفلسطين، والتي تنظم كل سبت في مدينة "آن ارب"، في ميتشيغن منذ عام 2003. وذلك بعد احتجاجات قدمها رواد كنيس يهودي داعمين للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رفضاً لتلك التظاهرات.

القدس العربي، لندن، 2021/9/17

٤٠. جلسة لمحكمة الاستئناف في لاهاي للنظر في جريمة حرب ارتكبتها غانتس بغزة

لاهاي: تعقد محكمة الاستئناف لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، الخميس المقبل، جلسة استماع في القضية المرفوعة من المواطن الفلسطيني إسماعيل زيادة، ضد وزير الدفاع الحالي بيني غانتس، وقائد سلاح الجو السابق والمدير العام لوزارة الدفاع الحالي أمير إيشل؛ لقصفهما منزلاً وسط قطاع غزة. وبحسب بيان لحملة العدالة من أجل فلسطين؛ فإن زيادة قدم طعناً بالقرار الأول الصادر عن المحكمة الابتدائية في لاهاي بتاريخ 29 كانون الآخر/ يناير 2020، حيث أعلنت أن الجنرالين

يتمتعان بالحصانة من الملاحقة القضائية أمام المحاكم الهولندية، وأن ما فعله المدعى عليهما تم أثناء قيامهما بمهامهما الرسمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/17

٤١ . الإسلاميون والعمل السياسي تحت سقف الأنظمة

أ. د. محسن محمد صالح

يظهر أن سعي الحركات الإسلامية في العالم العربي لتطبيق نموذجها في الإصلاح والتغيير وصولاً لتحقيق النموذج الإسلامي، من خلال الأنظمة السياسية القائمة وتحت سقفها، يواجه مأزقاً حقيقياً بعد فشل معظم أو كل تجاربها على مدى العقود الماضية.

يكمن جانب من الإشكالية في أن الأنظمة السياسية عندما تفتح المجال للإسلاميين للعمل السياسي (غالباً ما تكون مضطرة) لأسباب تكتيكية ولحالة تقاطع مصلحي مؤقت، تجعله محكوماً بشروطها، حيث تُبقي بيدها المفاتيح الحقيقية للتحكم والسيطرة وصناعة القرار والنفوذ، وخصوصاً الجيش والأمن.. وهي تفسح المجال أو تُضيقه أو تغلقه في ضوء حساباتها واحتياجاتها، كالتعامل مع حالة شعبية ثائرة، أو تجاوز مأزق اقتصادي خانق، أو التعامل مع التحديات والمخاطر الخارجية. كما أن حجم التيار الإسلامي وشعبيته وقوته يفرض جانباً من حسابات النظام.

ولذلك، فإن تعامل الإسلاميين مع هذه الحالة التكتيكية باعتبارها خيارهم الاستراتيجي وأداتهم الأساسية إن لم تكن الوحيدة لتحقيق نموذجهم الإسلامي، يصبح إشكالية حقيقية. إذ يتحولون إلى "ترس" في ماكينة النظام، ويتم استنزافهم شعبياً؛ في الوقت الذي يدفعون فيه أثمان "إكراهات السياسة"، و"ضرورات المرحلة"؛ فيضطرون للسكوت عن العديد من سوءات النظام ومفاسده، وعلى تعطيل جانب كبير من برنامجهم الإصلاحي، والصبر على التأثير على الانتخابات بدرجة أو بأخرى، وعلى القسمة "الضيزى" للمواقع القيادية إن حصلت مشاركة وزارية، ويتحولون إلى جزء من ديكور النظام أو هامش من هوامشه. وبالتالي، يجدون أن بوصلتهم الإصلاحية قد تاهت.. وأنهم دخلوا في حالة لا نهائية من الدوران داخل الإطار الذي حدده النظام، بينما يتعرضون هم ونموذجهم الإسلامي للاستهلاك والتشويه والإفشال.

وعندما يتم استهلاكهم وتُعصر برتقالتهم وينفُض عنهم الناس محبطين مخذولين، وتنتفي الحاجة التكتيكية لهم، يفرض عليهم النظام شروطه الجديدة، أو يتخلى عنهم. وتكون النتيجة إطالة عمر النظام الفاسد، وتجميل صورته الداخلية والخارجية، واجتياز النظام أزمته أو ظرفه الحرج.

* * *

وقد تكون ثمة فوائد يحصل عليها الإسلاميون من خلال المشاركة كالحريات، وخبرات العمل السياسي والقيادي؛ غير أن ذلك يجب أن يخضع لتقييم "جدوى" وضع مشروع استراتيجي نهضوي "أمّتي" في سياق تكتيكي وظيفي. لذلك، فمن المهم وضع عدد من المحددات و"الأسئلة الحرجة" لضبط المسيرة، أبرزها:

- المحافظة على الهوية، والروح الرسالية والإصلاحية، ووضوح البوصلة.
- توفر رؤية ناضجة لتقدير المصلحة، ولإدارة المرحلة، وما تتطلبه من مشاريع تنموية، وتنمية خبرات، وبناء كوادر ورموز.
- استمرار التلاحم مع القواعد المؤيدة للمشروع، وتحسس نبض الجماهير ومعاناتهم، واستمرار التعبير عنها، والمحافظة على المصداقية دائماً.
- وضع قاعدة "درء المفساد مقدم على جلب المصالح" في إطارها الشرعي والسياسي والاستراتيجي الصحيح، وإنزالها على فقه الواقع.
- القدرة على توظيف المشاركة بحيث تصب في خدمة المشروع الإسلامي، لا أن يجد أصحاب المشروع أنفسهم في خدمة النظام، وفي استمرار منظومته الفاسدة والمستبدّة؛ مع إدراكنا أن هناك قدراً من تقاطع المصلحة المرحلي المسكوت عنه بين الطرفين، مع ملاحظة تبادل التعامل التكتيكي للنظام بتعامل تكتيكي مناسب ومتناسب.
- القدرة على تحقيق منجزات فعلية على الأرض، تشعر بها الجماهير والقواعد الانتخابية.
- الانحياز للأمة وقضاياها الأساسية، وعدم المساومة على ثوابتها، مهما كانت الأسباب.
- ضبط السلوك القيادي، ووضع نظم ومعايير، تمنع المشاركين من الانزلاق في بهرجات السلطة ومفاتها.

* * *

عندما يكون النظام السياسي "مُضمناً" و"مغلقاً" على سلطة حاكمة (عائلية، عسكرية، طائفية، نفوذ خارجي..)، أو تأخذ طابعاً هو في أساس تكوينه و"دولته العميقة" يتخذ مساراً وابتنى منظومة لا تسمح للإسلاميين بالتعبير الحر عن إرادة الجماهير، ولا بالاستفادة من صندوق الاقتراع (الانتخابات الحرة النزيهة) في تحقيق برامجهم على الأرض، ولا في امتلاك القدرة على التغيير في منظومة الدولة وفي مفاتيح "السيطرة والتحكم"، في الوقت الذي يحدد له النظام المناطق التي يمكنه أن "يلعب" فيها؛ فعند ذلك على الإسلاميين أن يدركوا أن مشروعهم الحضاري النهضوي غير قابل للتنفيذ، وأن أعمالهم ستكون تحت سقف النظام ووفق شروطه، وأنها مرهونة بتقاطع المصالح بين الطرفين؛ وأنهم

قد يتحولون إلى مجرد "فقاعة" في منظومة تستهلكهم وتقطع الطريق عليهم؛ وبالتالي، قد يفقدون الهدف الذي نشأوا من أجله.

ليس ثمة قاعدة واحدة تجاه المشاركة من عدمها، غير أن وضوح الرؤية، ووضوح البرنامج الاستراتيجي، ووجود القيادة الرسالية الواعية والكاريزمية، وحجم القاعدة الشعبية، وإدراك طبيعة النظام و"شروط اللعبة"، والفرص المتاحة، والمعرفة الدقيقة بالأوزان وقوى النفوذ الداخلية والخارجية، وإدراك طبيعة المرحلة وما يناسبها؛ بالإضافة إلى ما أشرنا إليه في المحددات والأسئلة الحرجة أعلاه، تسهم في اتخاذ القرار الصحيح.

وبشكل عام، تحكم المنظومات السياسية قاعدة "ليس هناك صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة، وإنما مصالح دائمة". أما المشاريع الإسلامية الحضارية النهضوية فلا تملك إلا أن تكون كبيرة بحجم تطلعاتها. وبالرغم من ضرورات التعامل الواقعي مع الدولة الحديثة والكيانات القطرية، ومراعاة المرحلة؛ فإن الدخول في هذه "المعمعة" لا ينبغي أن يتسبب في تقزيمها ولا في انغلاقها محلياً، ولا في تفريغها من محتواها، ولا في ضياع بوصلتها.. وبالتالي تخسر ذاتها وسبب وجودها.

موقع "عربي 21"، 2021/9/17

٤٢ . مصر وإسرائيل... العاجل والآجل

نبيل عمرو

جرى تطور في مسار العلاقة المصرية - الإسرائيلية بوصول نفتالي بنيت إلى شرم الشيخ، ولقائه الرسمي «العلني» مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما كان صعباً وحتى مستحيلًا حدوث مثله مع بنيامين نتنياهو.

وحين يستغرق اللقاء الأول ثلاث ساعات، فهذا يعني أن جدول الأعمال كان مفتوحاً على نحو يتسع لكل المواضيع التي تهم الطرفين.

وبوسعنا تقسيم الاهتمامات إلى عاجل وعنوانه غزة، وأجل وعنوانه التسوية القائمة على حل الدولتين، إلى جانب الكثير من الأمور التي تندرج تحت بند العلاقات الثنائية.

نقاط الاتفاق في العاجل واضحة ومحددة في الإطار العام، مثل أهمية نزع الفتيل وتجنب حرب واسعة جديدة، مع أهمية إيجاد صيغة لهدوء أطول مدى، وإنجاز صفقة التبادل التي تراها إسرائيل - وقد تتراجع - مفتاحاً لكل شيء، بينما تتعامل مصر معها مثلما كانت تتعامل مع مثلها في السابق.

وكذلك هنالك اتفاق على أهمية إعادة إعمار غزة، ولأن الشيطان يكمن في التفاصيل، فلا مجال للتبشير باتفاق محسوم في هذا الأمر.

أما الاختلافات التي يُنسب حلها إلى الآجل، فأهمها إصرار مصر على حتمية فتح ملف التسوية الشرق أوسطية، واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك تبني المطلب الفلسطيني الرئيسي في هذا الشأن، وهو الذهاب إلى مؤتمر دولي، وهذا ما لا تحبذه إسرائيل، فإن لم تستطع منعه فتستطيع إفشاله، كما حدث في أنابوليس وما يشبهها تقريباً من فعاليات دولية.

الرئيس السيسي يرغب في إنجاح العاجل وتهيئة مناخ لتوفير زخم للآجل، فالعاجل بالنسبة إلى مصر لم يعد بعد الحرب الأخيرة كما كان قبلها، ذلك أن الرئيس السيسي قام بتطوير الدور النمطي والتقليدي لمصر في الشأن الغزي، فها هي مصر تخصص نصف مليار دولار من مالهاتها غير المرتاحة أصلاً، كإسهام في إعادة الإعمار، وبذلك عززت فاعلية الدور إلى جانب ما هو متوفر في الأساس، وهو توظيف علاقاتها مع إسرائيل في إطفاء الحرائق والعمل على إطالة أمد التهدئة، إضافةً إلى خطاب مصري أكثر وضوحاً يربط الشأن الغزي بموضوع التسوية المنشودة، وإن دون استجابة إسرائيلية وأميركية.

الدخول المصري بهذا الزخم وبهذه الآليات والخطاب السياسي، وإن كان يحظى بتشجيع أميركي متواضع، إلا أنه لا يُرضي الإسرائيليين. وبالتالي فهم يبحثون عن طرق فعالة لتحجيم هذا الدور، وضغطه في مجال العلاقات الثنائية والحل الاقتصادي وغزة.

وفي هذا الاتجاه لم يكن بمحض الصدفة أن يطرح وزير الخارجية يائير لبيد في توقيت متزامن مع اللقاء، ما وُصف بمبادرة جديدة لحل جذري للمسألة الغزية، وأساسه الهدوء مقابل تسهيل الحياة مع استعارة لافتة لمشروع «إسرائيل كاتس» الذي لم يلقَ دعماً من نتنياهو، والذي يتضمن إقامة جزيرة صناعية للسيطرة على غزة بطريقة مبتكرة.

الرؤية المصرية لا تغلق الأبواب أمام المبادرات الإسرائيلية لتسهيل حياة أهل غزة، شريطة ألا يكون ذلك على حساب التسوية السياسية التي ينشدها الفلسطينيون، ويلتزم معهم بها المصريون والأردنيون تخصيصاً وباقي العرب عموماً.

العلاقة المصرية - الإسرائيلية ومع استقرار معاهدة السلام كانت على الدوام غير سلسة وغير فعالة في مجال التطبيع الشامل، أي إنها لم تكن يوماً علاقة عادية كأي علاقة بين دولة وأخرى، وفي كل العهود كانت الاتفاقية محيطة عن مجرى العلاقة الشاملة بكل تفاصيلها، ذلك أن مصر تدرك مسؤولياتها كالدولة العربية الكبرى، وأساسية دورها والتزاماتها في تحديد الاتجاهات والمآلات، ومع أن هنالك مجالات عديدة تبدو فيها العلاقات المصرية - الإسرائيلية مستقرة وحتى نامية، فإن الاختلاف الجوهرى يظل قائماً بل مؤثراً، ذلك أن غياب حل القضية الفلسطينية يظل عامل تهديد

مباشر بما ينطوي عليه من مفاجآت، كتواصل الحروب على غزة، وتواصل الاحتقان المتنامي في الضفة، ومصر ليست منعزلة عن ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/18

٤٣ . محركات التصعيد في الضفة وغزة: في انتظار الرد الإسرائيلي

رون بن يشاي

التصعيد التدريجي على الجبهتين الفلسطينيتين [قطاع غزة والضفة الغربية] حقيقة قائمة، ويبدو أنه ذاهب نحو المزيد من التأجيل. وهو نابع من جملة من الأسباب والعوامل: السبب الأول هو الأعياد العبرية التي تصادف هذه الأيام. هذا ليس خطأ، لأن الأعياد العبرية في الشارع اليهودي في القدس، وخصوصاً بين اليهود الحريديم تثير موجة مضادة من الحماس والتشدد الدينيين بين المسلمين في القدس الشرقية، كما في أنحاء الضفة الغربية كلها. الحضور اليهودي المكثف باللباس التقليدي، وحركتهم المتزايدة في أحياء القدس وشوارعها، وحركة السياح في الضفة الغربية، كلها عوامل تستثير الشارع الإسلامي المتدين وتؤلبه ضد اليهود.

هذا هو السبب وراء التصعيد الذي حدث في فترة الأعياد العبرية في خريف 2015، وكذلك في مناسبات أخرى غيرها. ليس هذا هو السبب الوحيد، لكنه سبب مهم ومن المهم إدراك حقيقة وجوده. العامل الثاني المسبب للتصعيد هو فرار الأسرى الستة [من سجن جلبوع]، والذي يوحد الفلسطينيين في الضفة الغربية والفلسطينيين في قطاع غزة، وخصوصاً قيادة "الجهاد الإسلامي" في غزة. فإن نجاح عملية الفرار من السجن، والتي خلقت حالة من النشوة بين الفلسطينيين، ثم إلقاء القبض على أربعة من الفارين الستة الذي سبب حالة من الإحباط وخيبة الأمل، إلى جانب القلق على مصير الإثنين الآخرين منهم - هذه كلها تولد في الشارع الفلسطيني حالة قابلة للانفجار في أي لحظة، تذكياها أبخرة الوقود التي كانت تملأ الشارع الفلسطيني أصلاً، قبل عملية هروب الأسرى من السجن. السبب الثالث هو المشكلة التي تعترض تسلم حركة "حماس" الأموال القطرية لدفع رواتب موظفي سلطتها في قطاع غزة، والذين يبلغ عددهم 26 ألفاً. "حماس" ذاتها تعبر عن الإحباط الذي تعانيه في هذه المسألة، وتحاول ابتزاز إسرائيل بوساطة البالونات الحارقة، وإطلاق القذائف على السكان اليهود في المنطقة المحاذية لقطاع غزة وإزعاجهم ليلاً. غير أن هذا الإحباط يدفع "حماس" أيضاً إلى غض النظر عن الصواريخ التي تطلقها حركة الجهاد الإسلامي من قطاع غزة. فقيادة هذه الحركة تعتبر أنها ملزمة بالتعبير عن دعم الأسرى الفارين ومحاولة ردع إسرائيل، من خلال التهديد بإطلاق الصواريخ على المنطقة الجنوبية منها، وجرّها إلى معركة جديدة في توقيت غير مريح لإسرائيل.

هذه هي المحركات الأساسية التي تغذي التصعيد ويمكن أن نضيف إليها أيضاً حقيقة أن إسرائيل غير معنية بالدخول في مواجهة كبيرة في قطاع غزة، خلال الأسبوعين القريبين على الأقل. "يوم الغفران"، ثم "عيد العرش"، بالإضافة إلى جائحة كورونا هي أسباب وجيهة تجعل دولة إسرائيل معنية بإرجاء المعركة في قطاع غزة خلال الأسابيع القليلة، على الرغم من القناعة المتزايدة في إسرائيل بأنه لا مفر من خوض هذه المعركة الجديدة. وقد جرى، على ما يبدو، توضيح هذه الحقيقة أمام الرئيس المصري السيسي، خلال لقائه الأخير مع رئيس الحكومة بينت. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصر تلعب دوراً كابحاً تجاه حركة "حماس"، لكن تجاه دولة إسرائيل أيضاً، وليس لدى إسرائيل أي رغبة في الدخول في مواجهة مع مصر في هذه المرحلة. سنكون في حاجة ماسة إلى مصر بعد المعركة الكبيرة في قطاع غزة ومن مصلحتنا المحافظة على التنسيق التام معها حتى النهاية.

بالمناسبة، الرئيس المصري وجّه إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية دعوة إلى عقد لقاء رسمي وعلني، الأمر الذي لم يفعله مع نتنياهو، سعياً منه إلى شق طريق نحو قلب [الرئيس الأميركي] بايدن وإدارته في واشنطن. اللقاء في شرم الشيخ كان يرمي إلى تمكين السيسي من عرض عودة مصر إلى موقع القيادة النشطة والمؤثرة في العالم العربي، وإلى تكريس مكانة مصر كلبنة أساسية في المعسكر الموالي للغرب في الشرق الأوسط بصورة أساسية.

عليّ هنا أن أناقض نفسي بالقول إن تحليل العوامل المسببة للتصعيد الحالي بيننا وبين الفلسطينيين على جبهتي الضفة الغربية وقطاع غزة ليس هو المهم، وإنما المهم فعلاً هو ما ستفعله إسرائيل بعد انتهاء الحالة الراهنة، سواء من خلال مواجهة عسكرية كبيرة وشاملة أو من خلال تسوية سياسية.

ثمة مصلحتان مهمتان لدولة إسرائيل اليوم في السياق الفلسطيني العزّي. المصلحة الأكثر أهمية هي منع تعاظم حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" للحيلولة دون نشوء وضع تستطيعان فيه، كلما رغبتا في ذلك أو كلما أردتا ابتزاز دولة إسرائيل، ودفع السكان في المنطقة المجاورة لقطاع غزة، بل مواطني إسرائيل الآخرين أيضاً، إلى الركض نحو الملاجئ والغرف المحصنة، سواء كان قصفاً ليلياً أو زخات من الصواريخ على تل أبيب.

طالما بقيت حركة "حماس" تمتلك القدرة على القيام بذلك - ويجب الاعتراف بأنها و"الجهاد الإسلامي" تمتلكان القدرة على التصعيد الشامل وتشويش مجرى الحياة الطبيعية في دولة إسرائيل متى أردتا - فلن تتعم دولة إسرائيل بالهدوء، سواء أكان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في قطاع غزة جيداً، بل جيداً جداً، أو سيئاً. فهاتان الحركتان، اللتان تديران دفة الأمور في قطاع غزة الآن، لا تتأثران بأوضاع الناس هناك، ولديهما دوافع ومصالح خاصة بهما، وطالما ظلت لديهما القدرة على

المس بإسرائيل وتشويش مجرى الحياة الطبيعية فيها، وعلى ممارسة وسائل الضغط على الحكومة الإسرائيلية، فلن نترددا في القيام بذلك.

بناء على ذلك، ومن أجل تحقيق هدوء طويل المدى، لن يكون كافياً تنظيم الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، بل يجب التنسيق والتعاون مع مصر من أجل الوصول إلى وضع لا تستطيع فيه هاتان الحركتان تعزيز قوتهما أكثر. لكن قبل ذلك، يجب حرمانهما من كل أوراق القوة التي بين أيديهما. وطالما لم يتحقق هذا، سنبقى محكومين بجولات أخرى ومتكررة من المواجهة العسكرية. في هذا السياق، شكلت حملة "حارس الأسوار" في أيار الماضي بداية جيدة لهذه العملية المطلوبة، لكن الهدف الأكبر لم يتحقق، وهو ما يرسخ القناعة لدى قادة الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى بأنه لا مناص، كما يبدو، من دخول الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة لتنفيذ عملية وقائية تمنع تعاضم "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

الهدف ليس القضاء على "حماس"، ولا على "الجهاد الإسلامي"، ولا تدمير سلطتهما، وإنما تدمير قدرتهما ومنع إعادة بنائها من جديد. والهدف الاستراتيجي الثاني الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه على الجبهة الفلسطينية هو ضمان الهدوء لسكان الجنوب وللمستوطنين في الضفة الغربية، والذين تتحمل دولة إسرائيل المسؤولية عن أمنهم وأمانهم. هذا الهدوء يمكن تحقيقه بتحسين الوضع الاقتصادي، في قطاع غزة وفي الضفة الغربية على حد سواء، لكن قبل ذلك يجب سلب الغزيين القدرة على إزعاج دولة إسرائيل وتشويش مجرى الحياة الطبيعية فيها، وخصوصاً في منطقة الجنوب. يبدو أن هذه هي صورة الوضع الحالي، ويجب أن تكون هذه الأهداف على رأس سلم أولويات دولة إسرائيل خلال الفترة القريبة المقبلة، وربما كانت هذه هي الطريق فعلاً للتحرر من الحاجة إلى خوض جولات متكررة من المواجهات العسكرية الآخذة في الاتساع باستمرار من دون تحقيقها أي هدف استراتيجي حقيقي، من وجهة النظر الإسرائيلية.

موقع "واي نت"

الأيام، رام الله، 2021/9/18

٤٤ . كاريكاتير:



الغد، عمان، 2021/9/11